



هيئة ضمان جودة التعليم و التدريب  
Quality Assurance Authority for Education & Training

## وحدة مراجعة أداء المدارس

### تقرير المراجعة

مدرسة السلمانية الإعدادية للبنين

السلمانية - محافظة العاصمة

مملكة البحرين

تاريخ المراجعة: ٢ - ٤ مارس ٢٠٠٩

## قائمة المحتويات

---

- ٢ ..... وحدة مراجعة أداء المدارس
- ٣ ..... المقدمة
- ٣ ..... خصائص المدرسة
- ٤ ..... الفعالية بوجه عام
- ٥ ..... قدرة المدرسة الاستيعابية على التحسن
- ٦ ..... نقاط القوة الرئيسية للمدرسة، والنقاط التي بحاجة إلى تطوير
- ٧ ..... ما تحتاج إليه المدرسة للتحسن
- ٨ ..... سجل أحكام المراجعة

## وحدة مراجعة أداء المدارس

وحدة مراجعة أداء المدارس (SRU) هي إحدى وحدات هيئة ضمان جودة التعليم والتدريب (QAET)، وهي هيئة مستقلة تم تأسيسها بالمرسوم الملكي رقم ٣٢ لسنة ٢٠٠٨ والمعدل بالمرسوم الملكي رقم ٦ لعام ٢٠٠٩؛ بهدف الارتقاء بمستوى التعليم والتدريب. وحدة مراجعة أداء المدارس مسؤولة عن:

- تقويم جودة ما يتم تقديمه بالمدارس وتقديم التقارير عنها.
- إعداد مقاييس النجاح.
- نشر أفضل الممارسات بين المدارس.
- وضع التوصيات لتطوير أداء المدارس.

تشمل المراجعة مراقبة أداء المدارس وتقييم جودة ما يتم تقديمه في ضوء مجموعة من المؤشرات الواضحة. تتم المراجعات باستقلالية وبشفافية، وتقدم معلومات مهمة للمدارس ولوزارة التربية والتعليم عن نقاط القوة والجوانب التي بحاجة إلى تطوير في المدارس، للمساعدة في التركيز على الجهود والموارد كجزء من عملية تطوير المدارس من أجل الرقي بمستوى الأداء.

تمنح المراجعات الدرجات وفقا لمقياس مكون من أربع درجات:

وصف الدرجة	التفسير
ممتاز (١)	تصف هذه الدرجة ما يقدم أو النتائج التي هي على الأقل جيدة في كل أو في ما يقرب من كل الجوانب والنتائج التي يحتذى بها أو الاستثنائية في العديد منها.
جيد (٢)	هذا هو النموذج المتوقع ويصف ما يقدم أو النتائج التي هي أفضل من المستوى الأساسي. وهنا تكون الممارسات على الأقل سليمة وقد تكون هناك بعض الممارسات أو النتائج الناجحة.
مرض (٣)	تصف هذه الدرجة مستوى أساسي من الملاءمة، فلا توجد جوانب رئيسة بحاجة إلى تطوير وتؤثر بشكل كبير على ما يحققه الطلبة أو ما تحققه مجموعة كبيرة منهم. وبعض السمات قد تكون جيدة.
غير ملائم (٤)	تصف هذه الدرجة الحالات التي توجد مواطن رئيسة بحاجة إلى تطوير كبير والتي تؤثر على نتائج الطلبة.

### نطاق المراجعة

أجريت هذه المراجعة على مدى ثلاثة أيام من قبل فريق مراجعة مكون من أربعة مراجعين. خلال المراجعة، قام المراجعون بملاحظة وحضور الحصص والأنشطة الأخرى، وتفقد أعمال الطلبة المكتوبة، وتحليل بيانات أداء المدرسة ومستندات أخرى خاصة بها، والتحدث مع الموظفين والطلبة وأولياء الأمور. ويوجز هذا التقرير ما استخلصه فريق العمل من نتائج وتوصيات.

### معلومات حول المدرسة

جنس الطلبة: ذكور

عدد الطلبة / التلاميذ: ٣٠٣ طلاب

الفئة العمرية: ١٣-١٥ سنة

### خصائص المدرسة

تعدّ مدرسة السلمانية الإعدادية للبنين واحدة من المدارس التابعة لمحافظة العاصمة، وقد تأسست عام ١٩٥٧م وتحتضن الفئة العمرية من ١٣ إلى ١٥ سنة، يتوزعون على ١١ فصلاً دراسياً (٤ فصول بالمستوى الأول، و٤ بالمستوى الثاني، و٣ بالمستوى الثالث). يبلغ عدد طلابها ٣٠٣ طالباً، غالبيتهم من خلفيات اجتماعية واقتصادية متوسطة. يبلغ عدد المعلمين بالمدرسة ٢٩ معلماً وعدد ٦ من أعضاء الهيئة الإدارية. تتسم مباني المدرسة بالقدم وقلة المرافق وعدم وجود صالة رياضية وورش متخصصة للمجالات العملية. كما أنها تعاني من نقص في بعض الوظائف الفنية، وعدم وجود محضّر لمختبر العلوم، وفني حاسوب، واختصاصي لصعوبات التعلم، على الرغم من وجود ٢١ طالباً من ذوي صعوبات التعلم.

### فعالية المدرسة في تلبية احتياجات الطلبة وأولياء أمورهم

#### الدرجة: ٤ (غير ملائم)

ظهر مستوى أداء مدرسة السلمانية الإعدادية للبنين بالمستوى غير الملائم، على الرغم من رضا الطلاب وأولياء الأمور، إلا أن جميع جوانب المراجعة ظهرت بالمستوى غير الملائم. مستوى الإنجاز الأكاديمي غير ملائم، على الرغم من تحقيق الطلاب لنسب نجاح مرتفعة في الامتحانات في معظم المواد، إلا أن ذلك لم ينعكس على نسب الإلتقان التي جاءت منخفضة في معظم المواد. كما أن نسب النجاح تلك لم تنعكس على مستوياتهم في الصفوف، حيث ظهر إنجازهم بالمستوى غير الملائم فيما يقارب نصف الدروس التي تم مشاهدتها. ويرجع ذلك في أغلبه إلى طرائق التدريس المتبعة التي لا تراعي الفروق الفردية، وقد أدى ذلك بدوره إلى صعوبة تحقيق الطلاب للمستويات التي تتناسب وقدراتهم.

التطور الشخصي للطلاب غير ملائم، حيث لا تتاح لهم الفرص الكافية لتنمية ثقتهم بأنفسهم. كما أنه لا تتاح لهم الفرص للمشاركة بحماس وإبداء الرأي داخل الصفوف من خلال المناقشة والحوار. ولا يشعر الطلاب بالأمن والسلامة؛ نتيجة لشعورهم بالخوف من الطلاب الأكبر منهم سنًا، وقد أبدوا قلقهم أيضًا من الأساليب غير المقبولة الصادرة من بعض المعلمين بالمدرسة، على الرغم من اتخاذ المدرسة لبعض الإجراءات، إلا أنها لم تكن كافية لإيقاف تكرار تلك الأساليب.

ظهرت عمليتا التعليم والتعلم بالمستوى غير الملائم؛ نتيجة كون المعلم محور العملية التعليمية في معظم الدروس. كما أن عدم استخدام الاستراتيجيات التي تضمن مشاركة الطلاب وعدم مساندتهم وتحفيزهم وعدم مراعاة الفروق الفردية بينهم ساهمت في جعل معظم الدروس بمستوى غير ملائم. كما لم يتم توفير الفرص الكافية للطلاب للعمل الجماعي، مما جعلهم مجرد مستمعين سلبيين بدلاً من تنمية مهارات التعلم الذاتي لديهم. أما فيما يتعلق بالتقويم فعلى الرغم من تقديم الاختبارات بشكل مستمر، فإنه لا يتم استغلال نتائجه في بناء خطط الدروس والأنشطة المناسبة لرفع المستوى التحصيلي للطلاب. كما افتقرت معظم الدروس إلى التقويم لتشخيص مدى فهم الطلاب أو إنجازهم لأهداف الدروس أو تقديم التغذية الراجعة المناسبة.

ظهرت جودة تعزيز المنهج وتقديمه بالمستوى غير الملائم، حيث تم الاعتماد على تقديم محتوى الكتاب دون إكساب الطلاب المهارات الأساسية في اللغة العربية والإنجليزية والمهارات الحسابية ومهارات استخدام الحاسوب المناسبة لمرحلتهم العمرية. كما لم يكن هناك أي ربط بين المواد في أي من الدروس. أما الأنشطة اللاصفية، فقد اقتصر على إشراك فئة قليلة من الطلاب في المسابقات المختلفة. كما خلت الصفوف من الوسائل التعليمية الجاذبة والمحفزة وكذلك ممرات وساحات المدرسة عدا بعض الزوايا والجداريات البسيطة.

المساندة والإرشاد داخل الصفوف غير ملائمتين؛ نظراً لعدم تقديم المعلمين الدعم الكافي المتمثل في مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب لمساعدتهم على التقدم والتطور. وعلى الرغم من قيام المدرسة بتقييم احتياجات الطلاب الشخصية، إلا أنها لا تقوم بتقييم احتياجاتهم التعليمية من خلال استخدام أساليب التقييم التي تشخص وتساعد في وضع الخطط اللازمة لتلبية تلك الاحتياجات.

القيادة والإدارة غير ملائمتين؛ نظراً لغياب أثر الاستفادة من التقييم الذاتي في إعداد الخطط التي تركز على رفع مستوى إنجاز الطلاب وتساهم في تطورهم الشخصي. كما أن عدم وجود آلية واضحة لمتابعة أداء المعلمين، وقياس أثر برامج التنمية المهنية على ممارساتهم الصفية أثر في فاعلية القيادة والإدارة رغم توظيفهما المرضي للموارد والمباني في ظل التحديات التي تواجهها المدرسة من قديم المبنى المدرسي وضعف الموارد المالية.

## قدرة المدرسة الاستيعابية على التحسن

### الدرجة: ٤ (غير ملائم)

في ظل عدم قدرة المدرسة على تحقيق رؤيتها عبر خططها الاستراتيجية الحالية والتي امتدت لغاية ثلاث سنوات متتالية شارفت على الانتهاء، فإن قدرتها الاستيعابية للتحسن والتطوير غير ملائمة خاصة مع عدم وجود آليات واضحة لمتابعة الخطة أو الفعاليات المختلفة، بما في ذلك التعليم والتعلم وفي ظل عدم إحداث أية تحسينات بارزة في الأعوام القليلة الماضية في رفع المستوى التحصيلي للطلاب على وجه الخصوص. كما لا يتضح أثر الاستفادة من التقييم الذاتي الحالي في وضع الخطط المناسبة للتطوير.

## نقاط القوة الرئيسية للمدرسة، والنقاط التي بحاجة إلى تطوير

### نقاط القوة

- نتائج مرتفعة في الامتحانات.
- المواظبة والحضور.
- تلبية الاحتياجات الشخصية للطلاب.

### الجوانب التي بحاجة إلى تطوير

- التخطيط لمراعاة الفروق الفردية.
- مهارات التفكير العليا.
- الاستفادة من نتائج التقويم.
- التقويم الذاتي.
- التخطيط الاستراتيجي.
- المستويات في الدروس.
- سلوكيات الطلاب.
- المهارات الأساسية في اللغة العربية واللغة الإنجليزية.
- التعلم التعاوني.
- تنوع استراتيجيات التعليم والتعلم.
- الواجبات المنزلية.
- الأنشطة اللاصفية.
- الربط بين المواد.

## ما تحتاج إليه المدرسة للتحسّن

بهدف التحسّن، يجب على المدرسة:

- تطوير التقييم الذاتي في المدرسة للاستفادة منه في بناء الخطة الاستراتيجية التي تركز على التطوير وتحقيق التقدم في مستويات و قدرات الطلاب.
- تطوير عمليتي التعليم والتعلم من خلال:
  - مراعاة الفروق الفردية.
  - تنمية مهارات التفكير العليا.
  - توظيف التعلم التعاوني.
  - إكساب الطلاب المهارات الأساسية في اللغة العربية واللغة الإنجليزية.
  - الربط بين المواد.
- توظيف التقويم أثناء الدروس والاستفادة من تحليل نتائج الامتحانات في تشخيص احتياجات الطلاب التعليمية و بناء الخطط لرفع مستوى إتقانهم .
- تحسين سلوكيات الطلاب من خلال تطبيق أنظمة ولوائح السلوك بشكل منتظم وعادل وصارم.
- توفير فرص أكبر للطلاب في الدروس ومن خلال الأنشطة اللاصفية لتطوير استقلاليتهم وثقتهم بأنفسهم.

## سجل أحكام المراجعة

الدرجة	المجال
٤: غير ملائم	فعالية المدرسة بوجه عام
٤: غير ملائم	قدرة المدرسة الاستيعابية على التحسن
٤: غير ملائم	إنجازات الطلبة في التحصيل الأكاديمي
٤: غير ملائم	تقدم الطلبة في تطورهم الشخصي
٤: غير ملائم	فعالية وجودة عمليتي التعليم والتعلم
٤: غير ملائم	جودة برامج تعزيز المنهج وطريقة تقديمه
٤: غير ملائم	جودة مساندة الطلبة وإرشادهم
٤: غير ملائم	فعالية وجودة أداء القيادة والإدارة